ابن الحاجب وبحكم الفصل انما يسقط فيقال سقيا زيدا ورعيا اياه
فعلى كونها لام التقوية يجوز الاشتغال في نحو زيدا سقيا له كما عليه
جماعة منهم ابو حيان وان خالفهم في المعنى بناء على تعليله السابق
وكاسم الفعل والمصدر على هذا المذهب ليس على العموم لجواز تقدم
خبرها فيصح الاشتغال معها عليه نحو زيدا الستة مثلا اي يا بنت
زيدا قوله الذي لا يحل الخ هو الواقع بدلا من اللفظ بفعله كضربا
في المثال واحترز بما يحل فانه لا يعمل فيما قبله اتفاقا فالاف
الصلة لا تعمل فيما قبل الموصول فلا تفسر عاملا قاله الشرح على التوضيح
قوله وعلقة بين العامل الظاهر الخ يعني ان الارتباط بينهما
الذي لابد منه في الاشتغال ليكون العامل متوجها للاسم السابق
في المعنى كما يحصل بسبب نفس الشاغل للعامل لكونه ضمير الاسم
السابق او مضافا لضميره يحصل بتابع الشاغل الاجنبي لاشتمال
ذلك التابع على ضمير الاسم السابق فالعلقة بمعنى الارتباط
والباء في قوله بتابع وبالاسم سببية لان كلا من التابع والاسم
سبب باعتبار عمل العامل فيه او في متبوعه في حصول
الارتباط بين العامل والاسم السابق وسيذكر الشارح وجها
اخر قوله سببي له اي للاسم السابق قوله نعتا اي لذلك
المتبوع ومراده تقسيم التابع وبعض البدل وسيذكر الشارح انه لا
يصح مجيئه هنا والتوكيد وهو ايضا لا يصح مجيئه هنا لان
الضمير المتصل به عائد على المؤكد ابدا فلا يكون رابطا للعامل
بالاسم السابق والتوكيد بالمراد فيه لا ضميرية اصلا لعرد عمل
فيه ان العلقة تكون في غير ما ذكره كصلة الشاغل نحو هندا
ضربت الذي تبغضه او تبغضها وصلة المعطوف على الشاغل
نحو

٢٤٥

نحو زيدا لقيت عمرا والذي يحبه اي يحب زيدا او صفة المعطوف
على الشاغل نحو زيدا لقيت عمرا ورجلا يحبه وبيان المعطوف
على الشاغل نحو زيدا ضربت رجلا وعمرا اخاه وبحث فالتقسيم غير
مستوف ولو حمل التابع على التابع اللغوي لدخل ما ذكر قوله
او عطف نسق بالواو اي بشرط ان لا يعاد معها العامل كما
في التسهيل والا لم يحصل به الربط لخروجه عن تبعيته الى عامل
بكونه من جملة اخرى قوله بنفسه لا اسم السببي كان الاحسن
حذف السببي ليشمل الضمير في نحو زيدا اضربه كما في تسهيل قوله
فتكون العلقة بين زيد واكرمت محله اي مسبب محله وفي
كلامه اشارة الى ان في الكلام المصرح حذفا اي بالعمل في متبوعه
تابع سببي وبالعمل في نفس الاسم ولا حاجة الى ذلك كما يعلم
ما قدمناه في قوله وعلقة بين العامل الظاهر الخ قوله
فتكون الباء بمعنى في او قال بمعنى مع لكان اولى قوله ونحوه
اي كالمضاف قوله في نية تكرار العامل يعني ان عامل
البدل فعل مقدر فهو مع البدل جملة اخرى في الحقيقة
وان كانوا يسمون الكلام المشتمل على المبدل منه والبدل
جملة واحدة اعتبارا بظاهر اللفظ وقال الرودني عامل
البدل وان كان مقدرا لكنه غير مقصود بالاسناد حتى يكون
جملة ونظيره قمت قمت في تاكيد الضمير فقط فان الفعل غير
مقصود بالاسناد وعزا الدماميني القول بان البدل على
نية تكرار العامل الى الاخفش والرماني والفارسي واكثر المتأخرين
وعزا القول بان عامله العامل في متبوعه الى سيبويه والمبرد
والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب ومال اليه قوله فتخلو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)